العدد 1552 - السنة السادسة
الاحد 25 جمادى الاخرة 1434 - الموافق 5 مايو 2013
Sunday 5 May 2013 - No.1552 - 6th Year

تل أبيب تؤكد قيامها بهجوم جوي استهدف شحنة صواريخ في طريقها إلى حزب الله

سوريا: إسرائيل تضرب مجدداً.. والمعارضة تتهم النظام بـ «الإبادة الطائفية»

■ متظاهرون يطالبون بالإصلاح وتصحيح مسار الثورة

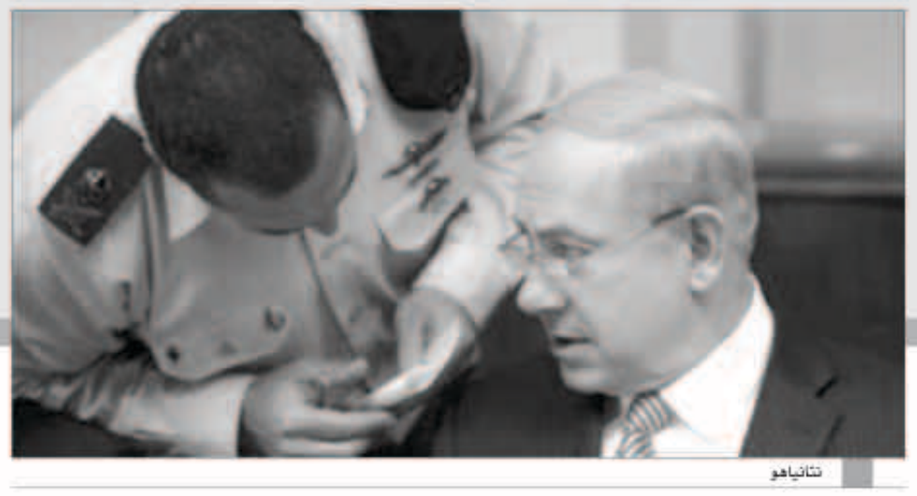
نتانياهو

معارضون خلال معارك في ريف دمشق

■ كتائب المعارضة تشن عمليات للثأر لـ «مجزرة البيضا»

عواصم - «وكالات»: قال مسؤول إسرائيلي امس إن طائرات حربية إسرائيلية استهدفت شحنة صواريخ في سوريا يعتقد أنها كانت في طريقها إلى مقاتلي حزب الله اللبناني.

وأضاف المسؤول طالبا عدم نشر اسمه أن الضربة الجوية شنت يوم الجمعة بعد أن تمت الموافقة عليها في اجتماع سري لمجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو مساء يوم الخميس. وكان مصدر امني في منطقة الشرق الأوسط صرح لرويترز في وقت سابق أن الهدف لم يكن منشأة أسلحة كيماوية سورية.

وأوضحت إسرائيل في وقت سابق انها مستعدة لاستخدام القوة لمنع وصول اسلحة سورية متطورة من بينها الترسانة الكيماوية للرئيس السوري بشار الاسد لأيدي المعارضة الإسلامية التي تقاتل ضده او لحليفه حزب الله في لبنان.

وكانت شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية الامريكية نقلت عن مسؤولين امريكيين اثنين لم تحدد اسميهما قولهما إن من المرجح ان تكون اسرائيل قد شنت هجوما «في الاطار الزمني الخميس-الجمعة» وان الطائرات الحربية الاسرائيلية لم تدخل المجال الجوي السوري.

ولدى إسرائيل قنابل تطلق من على بعد عشرات الكيلومترات وتوجه لتصيب هدفها ما يسمح لإسرائيل من الناحية النظرية بمهاجمة سوريا من اراضيها أو من لبنان المجاور.

واشارت السلطات اللبنانية لنشاط مكثف غير معتاد للقوات الجوية الإسرائيلية فوق اراضيها يومي الخميس والجمعة.

وقال مصدر امني لبناني ان انطباعه الأولي ان الطلعات الاسرائيلية تستهدف رصد شحنات اسلحة محتملة بين سوريا ولبنان ربما لحزب الله.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «نعتقد ان يتصل بمخاوف إسرائيل بنقل اسلحة لاسيما اسلحة كيماوية من سوريا لحلفائها في لبنان.»

ونفت مصادر في الحكومة السورية ان لديها معلومات عن الضربة الجوية. وقال بشار الجعفري مندوب سوريا لدى الامم المتحدة لرويترز «ليس لدي علم الآن باي هجوم.» وقال قاسم سعد الدين أحد قادة مقاتلي المعارضة السورية امس إن ضربة إسرائيلية استهدفت قافلة صواريخ كانت في طريقها إلى حزب الله اللبناني. وأضاف سعد الدين وهو عقيد منشق لرويترز عبر الهاتف من قاعدته على الحدود التركية السورية إن المعلومات التي توفرت لمقاتلي المعارضة تشير إلى أن ضربة إسرائيلية استهدفت قافلة تنقل صواريخ إلى حزب الله ولكن مقاتلي المعارضة لم يؤكدوا بعد مكان حدوث الضربة.

وفي يناير من هذا العام قصفت اسرائيل قافلة في سوريا واصابت على مايبدو اسلحة كانت في طريقها لحزب الله وذلك حسبما قال دبلوماسيون ومعارضون سوريون ومصادر امنية في المنطقة.

ولم تؤكد اسرائيل بشكل رسمي شنها تلك الضربة الجوية.

وخاض حزب الله اللبناني حربا استمرت 34 يوما مع اسرائيل عام 2006.

وقال جيورا إيلاند الجنرال السابق في الجيش الإسرائيلي الذي عمل مستشارا للامن القومي ان الجمود الذي يعتري الحرب الأهلية في سوريا يعني ان تتحلى حكومة نتنياهو بالحرص عند اي تدخل عسكري. وقال ايلاند لراديو اسرائيل «لا اتوقع عواقب بعيدة المدى في لبنان او سوريا «جراء الضربة الإسرائيلية». يبدو ان اسرائيل تتوخى الحرص في تصرفاتها.»

ميدانيا قال ناشطون إن قوات النظام السوري واصلت لليوم الثاني على التوالي تنفيذ إعدامات ميدانية في قرية البيضا قرب مدينة بانياس بطرطوس «شمال غرب». ويتابع الجيش السوري الحر تقدمه في القلمون بريف دمشق تزامنا مع قصفه مطارات بدمشق وحلب وإدلب، بينما شهدت مدن سورية مظاهرات يوم الجمعة. فقد أكد ناشطون أن قوات النظام والميليشيات الموالية لها تواصل تنفيذ إعدامات ميدانية في قرية البيضا، وقالوا إنها ارتكبت الجمعة مذبحة بحق 29 مدنيا بينهم ستة أطفال، وذلك بعد يوم من إعدام 150 شخصا قضى بعضهم ذبحا في شوارع المدينة، حسب المجلس العسكري في بانياس.

■ إدريس: الأسد يمهد لإقامة كيان طائفي في محيط طرطوس عبر تنفيذه لحملة إعدامات سعياً لتفريغ المنطقة من بعض مكوناتها

وفي اتصال لقناة الجزيرة، قال رئيس أركان الجيش الحر اللواء سليم إدريس إن البيضا تعرضت لقصف من بوارج بحرية ومدافع محيطة بها، قبل دخول الشبيحة لارتكاب المذبحة.

وأضاف اللواء إدريس أن النظام يقوم «بحملة إبادة طائفية جماعية سعيا لتفريغ المنطقة من بعض المكونات»، وأن هذه الحملة تتم بأوامر من رأس النظام وينفذها «شبيحة طائفيون تمهيدا لإقامة كيان طائفي في المنطقة».

وفي المقابل، أورد تلفزيون الإخبارية السورية الرسمي أن الجيش النظامي قضى على من سماهم الإرهابيين في قريتي البيضا والمرقب قرب بانياس، وأنه اشتبك مع آخرين في منطقة القيسا بريف دمشق. وقد أدرجت كتائب المعارضة المسلحة الجمعة معظم عملياتها ضمن الثأر لما سماها الناشطون مجزرة البيضا، حيث استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في مدينة القرداحة -مسقط رأس الرئيس الراحل حافظ الأسد- باللاذقية ومطار الباسل العسكري وقرى بلوطة وبارودة.

واستهدف الثوار مطار دمشق الدولي بقذائف الهاون والمدفعية مما أدى إلى احتراق مستودعات الذخيرة فيه، كما سيطروا على حاجز قرب بلدة رنكوس واستهدفوا الفوج 67 قرب البلدة بريف دمشق.

وتتواصل معركة «فتح المدائن» في القلمون بريف دمشق بعد سيطرة الثوار على المرصد العسكري المطل على سجن صيدنايا، والاستحواذ على أسلحة وذخائر تشمل دبابات ومدرعات ومضادات طيران، بينما لا تزال الاشتباكات قائمة في حرستا ودروشا وخان الشيح والعبادة وبيت سحم والمليحة. وبث ناشطون صورا عديدة لمعارك في حلب، ومنها الاشتباكات في محيط مطار حلب الدولي وبلدة المالكية. كما استهدف الجيش الحر معامل الدفاع في السفيرة ومدرسة المدفعية في الراموسة وكتيبة المدفعية في حي جمعية الزهراء. أما إدلب فشهدت اشتباكات داخل مطار أبو الظهور العسكري، واستهدف الجيش الحر قوات النظام في بلدة المسطومة، ودارت اشتباكات أيضا جنوب مدينة معرة النعمان. وفي محافظة حماة، قالت شبكة شام إن الجيش الحر دمر دبابة في قرية الزغبة، كما استهدف قوات النظام المتمركزة في حاجز المغير. أما في دير الزور فاستهدف الجيش الحر عددا من مقار قوات النظام بالمدينة ومطار دير الزور العسكري، وتجددت الاشتباكات في عدة أحياء بالمدينة. وأضافت شبكة شام أن الجيش الحر تصدى لمحاولة قوات النظام اقتحام أحياء حمص القديمة، تزامنا مع اشتباكات في قرى البويضة وكمام والسلومية والشومرية وبساتين القصير بين الجيش الحر وقوات النظام المدعومة بقوات حزب الله اللبناني.

وشهدت محافظة الرقة الجمعة اشتباكات عنيفة في محيط الفرقة 17 واللواء 93، كما تمكن الجيش الحر من تدمير عربة عسكرية والسيطرة على عدد من الأبنية في خربة غزالة بدرعا. وعلى صعيد آخر، وثق ناشطون تعرض عشرات المدن والقرى للقصف الجوي والمدفعي، ومنها معظم قرى الغوطة الشرقية بريف دمشق، والسفيرة وعين عسّان والليرمون بحلب، والقصير وتدمر بحمص، وسلقين ودركوش ومعرة مصرين وكفر تخاريم بمحافظة إدلب، وخربة غزالة وإنخل والمسيفرة واللجاة في درعا، ومعظم أحياء مدينة دير الزور، ومدينة الطبقة بالرقة. ومن جهة أخرى شهدت عدة مدن سورية الجمعة مظاهرات رفع المشاركون فيها -خاصة في المناطق التي تخضع لسيطرة المعارضة- مطالب أخرى إلى جانب مطلبهم بإسقاط النظام، وأبرزها الدعوة إلى الإصلاح وتصحيح مسار الثورة.

وفي محافظة إدلب «شمال» خرجت مظاهرات بمدن وبلدات حاس وكفرنبل وبنش والهبيط، ونادى فيها المتظاهرون بشعارات الحرية وطالبوا بوقف القصف الذي يتعرض له ريف إدلب يوميا من معسكرات الجيش النظامي.

كما رصد مراسلون في حلب مظاهرة بحي المرجة الشعبي، ندد فيها المتظاهرون بما أسموها المحسوبية في توزيع الإغاثات وتضييع الأموال، إضافة إلى مطالبتهم بإسقاط النظام.

ناشطون يبثون صوراً لاقتحام «الحويجة»

العراق: المالكي في عين عاصفة معارضيه .. ودعوات عشائرية للحوار

■ الصدر يطالب رئيس الوزراء بالاعتذار للشعب والمثول أمام البرلمان لاستجوابه

■ جمعة «الخيارات المفتوحة» تؤكد استمرار الاعتصامات السلمية وسامراء والرمادي تلوحان بالانفصال

جانب من فعاليات جمعة الخيارات المفتوحة

بغداد - «وكالات»: بث ناشطون صورا تظهر عملية اقتحام جنود عراقيين لساحة اعتصام الحويجة قبل أيام. وبينما طالب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر رئيس وزراء العراق نوري المالكي بالاعتذار للشعب والمثول أمام البرلمان في قضية أجهزة كشف المتفجرات المزيفة التي استوردتها الحكومة، أطلق شيوخ عشائر وعلماء دين دعوات للحوار بعد يوم دام قتل فيه 23 شخصا في مناطق متفرقة.

فقد بث ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلا مسربا من هاتف أحد الجنود العراقيين، يظهر دخول الجنود إلى ساحة اعتصام الحويجة بعد اقتحامها بالعنف.

ويظهر التسجيل عددا من المعتصمين القتلى داخل ساحة الاعتصام، ولا يبدو أنهم يحملون سلاحا كما روجت بعض الجهات في العراق، لكن بعضهم كان يحمل العصي.

وفي التسجيل يعتدي بعض الجنود على أحد القتلى بركل وجهه. كما يظهر التسجيل وجود بعض المصابين داخل الميدان، ولكنه لا يظهر أي جندي يقدم الإسعاف اللازم لهم، كما ظهر من بين القتلى معتصمون معاقون.

من ناحية أخرى طالب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بالاعتذار للشعب والمثول أمام البرلمان لمساءلته وتبرئة نفسه، وكشف التورطين في قضية فضيحة أجهزة كشف المتفجرات المزيفة التي استوردتها الحكومة العراقية بقيمة 55 مليون جنيه إسترليني «أكثر من 85 مليون دولار».

من جانبه قال عامر الخزاعي مستشار المالكي لشؤون المصالحة الوطنية إن هناك كتلا سياسية تتوافق مع رئيس الوزراء في مسألة مثوله أمام البرلمان من عدمه، مشيرا إلى أنه سبق أن مثل أمام البرلمان وفند ما وجه إليه.

وعن التحالف مع التيار الصدري، قال الخزاعي للجزيرة إن «التحالف الوطني» ما زال قائما ولم يتصدع، وإن ما يحدث لا يعدو أن يكون حراكا سياسيا.

في غضون ذلك دعا المعتصمون في ست محافظات إلى تغيير المالكي بشخصية أخرى بعد التوافق عليها. ودعا خطباء الجمع الموحدة في سامراء والرمادي إلى أن تحكم المحافظات المنتفضة نفسها بنفسها عبر تشكيل إقليم موحد بينها.

وأقيمت في ست محافظات عراقية صلوات موحدة ومظاهرات في جمعة شعارها «الخيارات المفتوحة».

وأعلن خطيب الجمعة في الرمادي استعداد شيوخ العشائر وعلماء الدين للتفاوض بشأن مطالب المعتصمين في ساحة الاعتصام. وخاطب خطيب الجمعة المالكي قائلا «نحن جاهزون للتفاوض»، واعتبر أن ذلك لا يتعارض مع حرق المطالب في الجمعة الماضية، وقال إنها ليست قرآنا مقدسا.

وأكد الخطيب مواصلة الاعتصام وتمسك المعتصمين بسلمية حراكهم، وأن استمرار المالكي في سياسة تجاهل المطالب سيدفع إلى «خيار المواجهة العسكرية، وهو ما لا يتمناه أحد حقنا لدماء العراقيين»، وهدد باللجوء إلى خيار إعلان الإقليم اضطرارا بسبب «تعنت المالكي وسكوت المراجع الشيعية عن ظلم الحكومة».

من جانبه قال خطيب الجمعة في سامراء إن تجاهل رئيس الوزراء لمطالب المتظاهرين وتنفيذه «مجزرة الحويجة»، دفعهم للجوء إلى خيارات أخرى تأتي في مقدمتها المطالبة برحيله. وقال شيخ عموم عشائر البوعلوان عدنان المهنا للجزيرة إن المعتصمين أعطوا الحكومة فرصة لتنفيذ مطالبهم، وإلا فإن جميع الخيارات أمامهم مفتوحة، «لأن دورنا كشيوخ عشائر سينتهي وستكون هناك مواجهات».

من جانبها دعت المرجعية الشيعية العليا في العراق برئاسة علي السيستاني الجمعة جميع الكتل السياسية إلى تبني لغة الحوار لأنها الحل الأمثل.

وطالب الشيخ عبد الهادي الكربلائي -أمام آلاف من المصلين في صحن الإمام الحسن خلال خطبة صلاة الجمعة- بتوفير أجواء إيجابية تسبق الحوار، وذلك عبر إبعاد ساحات التظاهر «عن المظاهر المسلحة والعناصر التي تسيء إلى الآخرين وتعتدي عليهم».

وفي سياق آخر قالت مصادر أمنية إن 23 شخصا -بينهم رجال شرطة- قتلوا وأصيب آخرون في هجمات متفرقة الجمعة. ففي الموصل أعلنت الشرطة أن تسعة من أفرادها قتلوا وأصيب سبعة آخرون في هجمات استهدفت نقاط تفتيش في أحياء متفرقة بالمدينة. ولقي أربعة من المسلحين مصرعهم في تلك الهجمات.

وفي الراشدية شمال شرق بغداد قتل ستة وأصيب ثلاثون في تفجير سيارة مفخخة استهدف مصلين بعد خروجهم من المسجد، بينما قتل ثلاثة أشخاص وأصيب خمسة آخرون في انفجار عبوة ناسفة لدى خروج المصلين من حسينية المصطفى في حي أور شرقي بغداد.

وأعلنت الشرطة العراقية أن أربعة أشخاص قتلوا وأصيب خمسة آخرون في حادثين منفصلين بمدينة بعقوبة. كما قتل شرطي برصاص مسلحين قرب منزله في حي المعلمين غربي المدينة. وقتل ضابط شرطة برتبة نقيب في انفجار عبوة ناسفة استهدف سيارته الخاصة وسط تكريت شمال بغداد، كما أصيب أربعة من عناصر الشرطة في هجومين مسلحين ببغداد ومنطقة التاجي شمال العاصمة العراقية.

وتصاعدت مؤخرا أعمال العنف في العراق حيث قتل 205 أشخاص في أبريل الماضي حسب أرقام رسمية، بينما أشارت حصيلة للأمم المتحدة إلى مقتل 712 شخصا خلال الشهر ذاته، مما يجعله الأكثر دموية منذ يونيو 2008.

«فاينانشيال تايمز»: إحصاءات صادمة للجريمة في مصر ما بعد الثورة

عواصم - «وكالات»: كشفت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية عن إحصاءات صادمة للجريمة عقب الثورة المصرية، حصلت عليها من وزارة الداخلية. وأظهرت الأرقام تضاعف حالات الخطف بهدف الحصول على فدية والسطو المسلح وسرقة المنازل، إضافة إلى سرقة السيارات وجرائم القتل، نقلا عن تقرير بثته قناة «العربية»، امس.

وتساءلت الصحيفة عن كيفية وصول مستويات الجريمة إلى هذا الحد بعد ثورة على نظام صنفه المصريون بالفاسد. وتظهر الأرقام أن معدلات الخطف بدافع الحصول على فدية ارتفعت حوالي 4 مرات، من 107 حالات سجلت قبل الثورة إلى 400 حالة بعد ثورة يناير، بل وانتشرت تلك الحوادث من المناطق النائية إلى كافة بقاع مصر. كما تصاعدت سرقات المنازل، وهي مشكلة قديمة حديثة في مصر، من قرابة 7 آلاف حالة إلى أكثر من 11 ألفا.

وتضاعف السطو المسلح 12 مرة، من 233 حالة عام 2010 إلى قرابة 3 آلاف حالة سطو عام 2012.

وارتفعت حالات سرقة السيارات في مصر حوالي 4 أضعاف، من قرابة 5 آلاف سرقة الى أكثر من 21 ألف حالة عام 2012.

ووصلت حالات القتل، لأسباب متعددة وما يتبعها من خطر على المصريين، إلى أكثر من ألفي حالة سنويا، بما في ذلك الضحايا الذين سقطوا في التظاهرات، بعد أن كانت تلك الأرقام لا تزيد عن ألف حالة سنويا قبل الثورة.

تونس: المرزوقي يعلن تشكيل هيئة عليا للإعلام

المرزوقي

تونس - «وكالات»: أعلن الرئيس التونسي منصف المرزوقي أمس الاول عن تشكيل «الهيئة العليا المستقلة للإعلام السمعي البصري» المكلفة بإدارة شؤون الإعلام العام والخاص في البلاد.

ووفق التشكيلة التي أعلنها المرزوقي، سيتولى الأستاذ الجامعي نوري اللجمي رئاسة الهيئة التي تضم ثمانية أعضاء بينهم قاضيان وصحفيون.

وتم الإعلان عن تشكيلة هذه الهيئة بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة بعد تعثر تأليفها على مدى 17 شهرا إثر الإعلان عنها بموجب مرسوم صادر في نوفمبر 2011.

والمرسوم الصادر عقب الثورة التي أطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي ينص على إنشاء هيئة مستقلة تكون مهمتها خصوصا منح تراخيص وتعيين مسؤولين على رأس وسائل الإعلام العامة ومراقبة ورصد الانتهاكات المخلة بميثاق المهنة وقال الرئيس التونسي المنصف المرزوقي ان مهمة هذه الهيئة تتمثل في المحافظة على حرية الاعلام من المخاطر التي تتهددها. واضاف «سيكون ايضا على هذه الهيئة الصمود في وجه الضغوطات السياسية وامام ضغط المصالح والتجاذبات السياسية المتناقضة».

وبعد الثورة تحرر قطاع الاعلام وارتفع عدد التلفزيونات والاذاعات الى العشرات بعد ان كانت هناك ثلاث قنوات تلفزيونية فقط وبعض الاذاعات.